



NILE SCRIBES

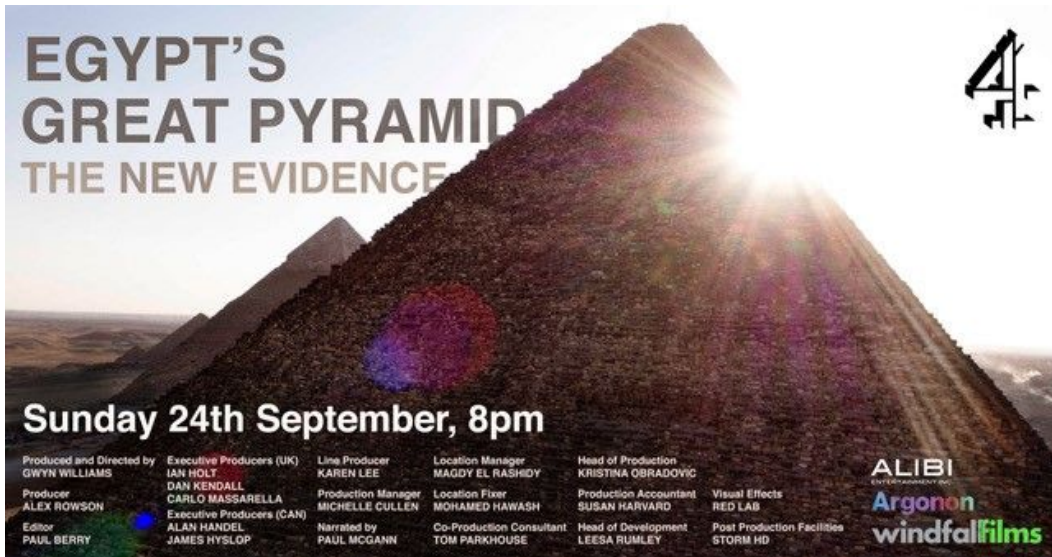
Scribal Spotlight: Egypt's Great Pyramid (Documentary)

[Original English article](#)

Translated by Mahmoud Saleh

الهرم الأكبر - فيلم وثائقي

في هذا المنشور الافتتاحي لمسلسلنا الجديد **كتبة النيل**، سنلقي نظرة عن قرب على الهرم الأكبر في مصر: الدليل الجديد، وهو فيلم وثائقي جديد تم بثه على قناة بريطانية في 24 سبتمبر، ويعد ذو أهمية كبيرة لقرائنا.



ماذا يتناول الفيلم الوثائقي؟

في حين أن هناك العديد من الأفلام الوثائقية التي تتناول بناء الهرم (انظر القائمة أدناه)، هذا الفيلم الوثائقي الجديد يأخذ نظرة فاحصة على أحدث الاكتشافات في فهم بناء الهرم الأكبر في منطقة الجيزة بمصر. ويتم تسليط الضوء على عنصرين رئيسيين في الفيلم الذي تزيد مدته عن أكثر من 45 دقيقة: (1) العثور على ورق بردي جديد من موقع وادي الجرف و (2) إعادة بناء المشهد القديم حول الجيزة. كما سلط الفيلم الوثائقي الضوء على التجارب الناجحة لاستخراج الحجر الجيري باستخدام تقنيات قديمة من منطقة طره، وإعادة بناء قاطرة بضائع قديمة في المملكة (2543-2120 قبل الميلاد) لنقل الحجر الجيري من النيل إلى الجيزة (على الرغم من أن علم الآثار التجريبي مماثل قد ظهر في الأفلام الوثائقية من قبل).

ما الذي تحتاج إلى معرفته؟

إن عملية بناء الهرم الأكبر "خوفو" في الجيزة حيرت العلماء والمهتمين لعدة قرون. ويقدم هذا الفيلم الوثائقي رؤى جديدة حول إمكانية تنفيذ الهرم ووسائل بنائه. كما أنه يعرض آخر الاكتشافات المتعلقة بالبنية التحتية وراء مشروع البناء الضخم.



(1) بردية وادي الجرف

تعد هذه البردية التي تم اكتشافها مؤخراً في عام 2013 في الميناء القديم من وادي الجرف، هي أقدم أوراق البردي الباقية على قيد الحياة التي تم العثور عليها، وتوفر الدعم الرئيسي لكثير من النظريات التي نوقشت في الفيلم الوثائقي. وورقة البردي هي عبارة عن وثيقة إدارية تحتوي على سجل لمسؤول يدعى "ميرر"، الذي أشرف على نقل كتل الحجر الجيري إلى الجيزة لبناء هرم خوفو. وتسلط ورقة البردي التي تنشرها هذا العام (2017) بجانب هذا الفيلم الوثائقي الضوء على الأفراد الذين كلفوا بشراء كتل الحجر الجيري لبناء الهرم بطريقة لم تحدث من قبل. ومن الواضح أن الأعمال التي قام بها مؤخراً عالم الآثار الفرنسي "بيير تاليه" وفريقه في موقع وادي الجرف على ساحل البحر الأحمر المصري والنتائج التي توصلوا إليها (بما في ذلك ميناء من صنع الإنسان والحبل والمراسي وشظايا أداة النحاس) هي "الدليل الجديد" الذي يلقي الفيلم الوثائقي الضوء عليه.



(2) إعادة بناء سفينة نقل مصرية

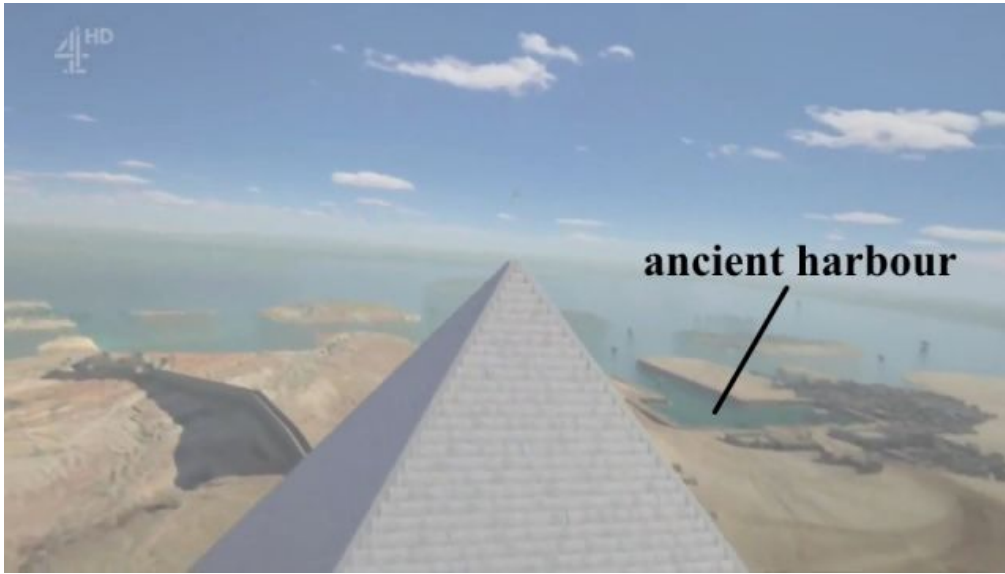
منذ وقت طويل، اكتشف علماء الآثار "خفر القوارب" بجوار الهرم الأكبر، التي تحتوي علي قطعتين من السفن المفككة، والتي تشير إحدى النظريات إلى أن الملك كان يستخدمها رمزياً للانضمام إلى إله الشمس في رحلة عبر السماء في الحياة بعد الموت. والخشب المستخدم في صناعة هذه السفن محفوظ بشكل جيد بحيث تمكن العلماء من استخدام مسح ثلاثي الأبعاد وتجميع القارب بشكل مقنع على أجهزة الكمبيوتر، بالإضافة إلى سفينة واحدة بناؤها بالكامل وهي حالياً معروضة أمام الزائرين في الجيزة. وقد مكن هذا العمل الباحث المصري "محمد عبد المجيد" من إعادة بناء قارب واحد لهذا الفيلم الوثائقي. ويظهر تصوير القوارب في مقبرة الملكة "تي" أيضاً بالتفصيل أجزاء من بناء القوارب، الذي اعتمد عليه عبد المجيد لإعادة البناء. وفي حين أن الفريق استخدم أدوات حديثة لإعادة إعمار السفن، إلا أن استخدام التقنيات القديمة كان أيضاً ناجحاً - وتمكن القارب من الطفو على الماء حتى مع الحمولة الثقيلة من كتلة الحجر الجيري!



(3) الجيزة ومناظرها القديمة

قام عالم الآثار الأمريكي "مارك لينر" بالتنقيب لعدة عقود في منطقة الجيزة وتطرق عمله على كل جانب من جوانب الموقع. كما قام لينر وفريقه باقتحامات أساسية للحصول على نظرة فاحصة على طبقات المنطقة واستخدام هذه البيانات الجديدة لإعادة بناء المناظر الطبيعية القديمة. ومع تدفق نهر النيل شرقاً على مدى آلاف السنين الماضية، كان النهر أقرب بكثير من قاعدة الهرم في أوقات الأسرة الرابعة عما هو عليه الآن. وباستخدام تلك المعطيات، وجد لينر طبقة من طمي النيل عميقة تحت السطح الرملي الحديث، وكان قادراً على أن يثبت أن المصريين تمكنوا من بناء ممرات مائية اصطناعية لتمكين وصول السفن بطريقة أقرب إلى الهرم حيث يقف أبو الهول اليوم.

ومع الأفكار المكتسبة في حُفر القنوات التي سجلها "ميرر" في ورق البردي المذكور أعلاه، قام الفيلم الوثائقي بإعادة إنشاء المشهد القديم فرضياً وأظهر بشكل مقنع كيف أن سفينة الشحن المصرية تمكنت من سهولة الوصول إلى هضبة الجيزة من النيل.



راي الكتبة عن الفيلم الوثائقي

لقد اندهشنا من الزوايا المختلفة التي يعرضها الفيلم الوثائقي في استكشاف البنية التحتية المحيطة ببناء الهرم، وكيف تم عرض إعادة بناء افتراضية وتوضيح بعض الابتكارات التكنولوجية المستخدمة حالياً من قِبل علماء المصريات (مثل المسح ثلاثي الأبعاد). وفي حين أنه لم يتم طرح أي رؤى جديدة تماماً، قام الفيلم الوثائقي بتجميع أحدث النتائج بشكل متماسك في حلقة مدتها ساعة واحدة، واكتسب الفيلم الوثائقي شهرة بسبب النظرة الأولى التي يلقيها على بردي وادي الجرف الرائع الذي تم نشره فقط هذا العام.

The **Nile Scribes** are thankful for the translation assistance by our official Cairo-based translator, Mahmoud Saleh.